

المجلس 77) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم للحجاج الكشيم النيسابوري رحمه الله تعالى يقول في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا محمد بن المثنى -

00:00:00

وزهير ابن حرب قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخذاني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني - 00:00:20

ثوم فلا يأتين المساجد. قال زهير في غزوة ولم يذكر خيبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

اما بعد فهذه الاحاديث يتعلق بنهي من اكل ثومنا وبصلا وكراتا او كان فيه رائحة روائح كريهة تؤذي الناس انه لا يقرب المساجد ما دام على هذه الحالة فذكر مسلم رحمه الله عدة احاديث في هذا منها هذا الحديث المتعلق - 00:00:58

هو ان وان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال لا يقربن المساجد وهذا يدل على ان النهي بجميع المساجد كل المساجد التي تؤدي فيها الصلاة فان الانسان لا يفعل ذلك او لا يأتي اليها ومعه هذه الرائحة - 00:01:24

وليس خاصا بهذا المسجد المبارك الذي هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو في جميع المساجد كما جاء ذلك بلفظ المساجد في احاديث في هذا الموضوع يعني عن عدد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:01:48

وعلى هذا فان فان الانسان اذا كان اكل هذه الروائح هذه البقولات التي فيها هذه الروائح فاذا كان آكله اياها يعني في وقت قريب تكون الرائحة موجودة فان عليك ان لا يأكلها - 00:02:11

ما دام ان الصلاة عمامة وان ذلك سيكون سببا في تخلفه. وانما يأكلها اذا كان هناك مسافة طويلة تكون بينه وبين الصلاة مثل اول الليل يعني اذا كان الرائحة تذهب او انه يأتي باشيء تزيلها - 00:02:33

ان يستعمل اشياء تزيل هذه الرائحة ويتمكن فيها من الذهاب الى المساجد لصلاة مع الناس اما اذا اكلها والرائحة موجودة فانه ليس له ان يقدم على ذلك بما فيه من مضرة للناس - 00:02:54

وقد جاء في بعض الاحاديث ان هذا كما انه يؤذي الانسان فانه يؤذي الملائكة يعني ففيه ايداء للانسان وايداء الملائكة وعلى الانسان ان يبتعد عن ان يكون سببا في حصول هذا الايداء - 00:03:14

منه للناس وللملائكة كما جاء ذلك في هذه الاحاديث ومن ذلك وهو اسوأ ما يكون الدخان الذي يستعمله بعض الناس والذي ابتلي به بعض الناس فانه بالاضافة الى لان فيه ما في اه البصل والكراث من رائحة الا انه اصله ليس من الطيبات - 00:03:33

وهذه الامور الثلاثة التي هي البشر الكراء من الطيبات ولكنها بسبب رائحتها منعت ولسان يطبخها ويميتها طبخا واذا ذهبت رائحتها يستعملها واما الدخان فانه خبيث ولا يستعمله الانسان ابدا وهو من الاشياء التي حدثت في ازمان متأخرة - 00:04:01

لا وجود لها في قرون كثيرة وانما حدث ذلك ووجد ذلك في ازمان متأخرة و والعلماء اخذوا يعني حكموا بتحريمه لان القرآن والسنة فيهما نصوصا عامة يدفولوا تحتها يعني بيان حكم هذه المادة الخبيثة التي فيها الدخان وانه حرام ومن ذلك - 00:04:24

ك هذه الاحاديث التي معنا التي فيها نهى لمن اكل ثوما او بطن او كراثا وفي هذه الرائحة ان يقرب المساجد فهذا من باب اولى وهذا من الدالة الدالة على تحريمه - [00:04:55](#)

وعلى منع لان فيه ايذاء الناس بهذه الرائحة الكريهة ومنها كونه ايضا من فيه اضاءة للمال الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال وكفى السؤال واطاعة المال وهذا لا شك انه من اضاءة المال - [00:05:11](#)

بل اضاءة المال في امر يضر وفي امر يعود عليه بالمضرة بحيث يضيع ماله في اتلاف جسمه يضيع ماله في اتلاف جسمه ومنها الاشياء الواضحة الجليلة لو انك رأيت انسانا - [00:05:28](#)

معه نقود يمزقها ويرميها في الهواء فانك تأسف لحاله كيف يفعل هذا الفعل ويضيع هذا المال بان يمزق هذه النقود ويرميها في الهواء هذا الذي يفعل هذا الفعل احسن حالا من الذي يشتري للنقود الدخان ويشربه - [00:05:47](#)

لان هذا ضيع نقوده ولم يترف جسده ولم يضر بجسده واما هذا اتلف نقوده في اهلاك نفسه وفي جلب الامراض الى جسده فان هذا حالة من هذا وكذلك ايضا الله عز وجل ذكر من صفات نبينا صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل انه يحل الطيبات ويحرم الخبائث. وهذا لا ليس من الطيبات - [00:06:13](#)

وانما هو من الخبائث اذا شريعة الاسلام وافية وكافية ومستوعبة لكل ما كان موجودا في زمنه صلى الله عليه وسلم وما يحدث بعد ذلك بمئات السنين فان هذا حدث بعد مئات السنين وحكمه موجودة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#) لان الله نهى عن قتل النفس قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا وقال الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاءة المال ونهى ان يؤذي الناس بعضهم ببعض في الروائح الكريهة حتى ولو كانت من الطيبات فكيف اذا كانت من الخبائث - [00:07:07](#) الذي هو الدخان الخبيث نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى وزهير ابن حرب. ثم ايضا ثم ايضا يعني مما يبين يعني اه سوء يعني هذا الفعل ان الاماكن الانسان اذا رأى الاماكن الذي يكون فيها الطبخ - [00:07:27](#)

وفيها انعقاد النيران كيف تكون جدرانها؟ وكيف تكون الجهات التي قريبة منها واذا كان هذا يحصل في امور صلبة ويغطي الامور الصلبة التي هي التي هي الجدران. فكيف اذا ادخله الانسان في جوفه والرطوبة موجودة؟ وهذا الدخان يعلو - [00:07:49](#) بهذه الرطوبة التي بداخل الجوف لا شك ان الانسان العاقل عندما يتأمل هذه الامور يبادر اذا كان ابتلي باستعماله بان يتخلص منه بادر الى الذي ابتلي باستعماله يبادر الى التخلص منه. نعم - [00:08:13](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى وزهير ابن حرب عن يحيى وهو عن عبيد الله ابن عمر العمري المصغر عن نافع ابن عمر. نعم نافع مولى ابن عمر عن ابي لهب عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:08:36](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير ها؟ قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا اعبدوا الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا -

[00:08:53](#)

فضلنا مساجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم يعني الثوم. نعم وهذا مثل الذي قبله قال حدثنا ابو بكر بشيبة عن ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله ابن عن ابن نمير عن ابن نمير وعبد الله ابن نمير - [00:09:14](#)

قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن عبيد الله عن نافع بن عمر. نعم قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سئل انس رضي الله عنه عن الثوم فقال - [00:09:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن ولا يصلي معنا وهذا مثل الذي قبله وفيه ايضا اشارة الى ان المجامع العامة التي يعني - [00:09:48](#)

اه مشروعًا مشروعًا ان الانسان لا يأتي الى هذه الاجانب حتى الناس لكن ذلك لا يتعلق بالاسواق لان الاسواق هي شر البقاع وفيها آا يعني الخير والشر واما المساجد وكذلك مجامع الناس - [00:10:09](#)

التي يجتمعون فيها وهي ليست اسواق يعني مثل الوائم مثل المجالس الاخرى التي هي ليست يعني اه لمثل الاسواق فان الانسان لا

يؤذي الناس يعني في مجامعهم. نعم قال حدثنا قال وحدثني زهير بن حرب عن اسماعيل بن عريفة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس. نعم. قال وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حمير - [00:10:30](#)

قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريف الثوم - [00:11:01](#)
وما ذكر هذا الحديث عن أبي هريرة بعد ذكر حديث ابن عمر ثم حديث أنس ثم حديث أبي هريرة وكلها تتعلق بالثوم وإن من أكله لا يقرب يعني المسجد مساجد المساجد وهنا طالما - [00:11:21](#)

مسجدنا قد جاء في رواية أخرى مساجدنا يمكن أن يكون يعني التنصيص على هذا المسجد إذا كان مفقوده مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لا لأن هذا خاص به ولكن لأنه من أولى ما ينزه يعني عن هذه الأمور. ويمكن أن يكون - [00:11:38](#)
مسجد لفظ مفرد أضيف إلى معرفة فيكون عاما ويكون شاملا مثل قوله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها يعني نعم الله أن تعدوا نعم الله لا تحصوها ويكون من قبيل الاسم المضاف إلى معرفة فانه يكون يعني يكون عاما - [00:12:00](#)

وإن كان المراد به خصوص المسجد فلا يعني ذلك أن غيره لا يكون كذلك. وقد جاءت الأحاديث الكثيرة بلفظ العموم. ويكون آ ذكر المسجد إذا المقصود هو بخصوصه يعني ما له من الشرف وما له من الميزة التي يعني أه مطلوب تنزيهه من - [00:12:21](#)
من أن يحصل فيه مثل هذا الأمر الكريم الذي هو كريمة الرائحة. نعم قال وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق المعمر عن الرزاق بن همام معمر ابن راشد - [00:12:43](#)

عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة. نعم قال حدثنا أبو بكر بشيعة قال حدثنا كثير ابن هشام عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول - [00:13:04](#)
الله صلى الله عليه وسلم عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تأذى مما يتأذى منه الناس. وذكر حديث جابر - [00:13:19](#)

أيضا يعني هذا الصحابي الرابع الذي يروي هذه الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن رسولنا نهاهم عن أكل هذه الشجرة يعني ثوم ومعنى ذلك أنه نهاهم يعني إذا كان هذا الأكل يؤدي إلى إيذاء أحد من الناس - [00:13:39](#)
أما كونه يأكل يعني في وقت يعني لا يمنع عن صلاة الجماعة بأن يكون في وقت يعني مبكر وتزول الرائحة أو يأكل ويستعمل أشياء تزيل هذه الرائحة فإن ذلك لا بأس به - [00:14:01](#)

وقال أما أنها قال أيش؟ غلبة الحاجة قال جابر ما رفع شأنك للبصر والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها. فغلبتنا الحاجة هي الحاجة هي الأكل إلى شيء يؤكل فأكلوا منها يعني أن أن حاجتهم إلى الأكل دفعتهم إلى ذلك - [00:14:17](#)
وغلبتهم على ذلك فاكلوا منها. فقال عليه الصلاة والسلام من أكل من هذا يقربن مسيئنا. نعم أبو بكر شعبة عن كثير ابن هشام عن هشام الدستوائي. نعم. عن أبي الزبير. محمد المسلم ابن تدرس - [00:14:41](#)

قال وحدثني أبو الطاهر وحرمله قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن أبي رباح أن جابر ابن عبد الله قال وفي رواية حرمله وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدا - [00:15:04](#)

وليقعد في بيته وأنه أوتي بقدر فيه خضرات خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول وقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني أناجي - [00:15:24](#)
لمن لا تنأجي ثم ذكرها حديث عن جابر رضي الله تعالى عنه هو أن الرسول عليه السلام نهى عن استعمال هذه الشجرة والأتان إلى المساجد وأنه قرب إليه قدر يعني فيه بقول يعني وكأنه قدر قدرك الطبخ - [00:15:44](#)

ولكنه بقي فيه رائحة آ من سأل عنه أخبر فامر بتقديمه إلى بعض أصحابه يعني واحد من واحد من أصحابه فلما قرب إليه ورأى الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع من أكله - [00:16:03](#)

قال قل فاني اناجي من لا تناجي قلت لكم فاني اناجي من لا تناجي يعني يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يناجي جبريل ويتحدث يعني مع جبريل وجبريل يأتي اليه ويلقي عليه الوحي - [00:16:20](#)

يعني فالرسول عليه الصلاة والسلام يحب ان يكون على احسن هيئة عندما يلقي جبريل واما يعني هذا فلعل يعني هذه الرائحة انها يعني يمكن انها تكون في وقت يعني تزول الرائحة يعني قبل ان يأتي وقت الصلاة - [00:16:37](#)

ويعني فلا يحصل الايذاء يعني بسبب ذلك نعم قال وهددني ابو الطاهر وهرملة المصري عن ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري عن يونس يجيد الايدي عن ابن شهاب عن عطاء ابن ابي رباح عن - [00:17:02](#)

نعم قال وفي رواية حرمة وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم يعني زعم يتابع كثيرا في الاحاديث والمقصود بها الخبر المحقق وليس المقصود الزعم الذي يعني اه مضموم وانما المقصود به الخبر المحقق - [00:17:29](#)

يعبر يعبر عن ذلك في كثيرا في الاحاديث. يأتي كثيرا في الاحاديث ذكر زعم يعني والمقصود به الخبر المحقق نعم قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن الجابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه - [00:17:51](#)

وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم ثم ذكر هذا الحديث عن جابر وفيه ذكر الثوم والبصل والقراء - [00:18:16](#)

وعلى ذلك بنهي اتيان المساجد وقال ان الملائكة تتأذى ما انها تأذى منه بنو ادم ومعلوم ان المساجد هي محل مجيء الملائكة وحضور الملائكة وكذلك حضور الناس في الصلاة ولعبادة الله عز وجل فالانسان لا يأتي ومعه هذه الرائحة فيؤدي الادميين ويؤدي الملائكة - [00:18:36](#)

في بيوت الله عز وجل. نعم قال وحدثني محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد والطاعة عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن - [00:19:01](#)

ابو بكر قال وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال جميعا اخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد من اكل من هذه الشجرة يريد السوم فلا يغشنا في مسجدنا ولم يذكر البصل والكراث. نعم - [00:19:23](#)

قال وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا اسماعيل ابن عريفة عن الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال لم نعد لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس - [00:19:41](#)

فاكلنا منها اكلا شديدا. ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح. فقال من اكل من هذه الشجرة هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربن في المسجد. فقال الناس حرمت حرمت - [00:20:01](#)

وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بتحريم انه ليس بي تحريم ما احل الله لي. ولكنها شجرة اكره ريحها ثم ذكر هذا الحديث عن ابي سعيد رضي الله عنه وهو مثل ما تقدم في حديث جابر - [00:20:21](#)

الذي فيه انها غلبتهم الحاجة وهنا قال يعني ايش؟ الجوع قال لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقرة ينكم الناس جياع. نعم. فاكلنا منها اكلا ان الاكل يعني الذي جعل - [00:20:44](#)

يقدمون على الاكل الجوع وهناك قال غلبتهم الحاجة وهنا قالوا نحن جياع فاكلوا منها واكثرنا ثم جاءوا الى الصلاة فالرسول صلى الله عليه وسلم بين لهم ان من يعني ان ان من اكل لا يقرب المساجد فقالوا حرمت حرمت يعني هذه - [00:21:02](#)

يقول وقال انه ليس وفي بعض الالفاظ او في بعض النسخ ليس لي ان احرم ما حرم الله ولكني اكره يعني هذه الرائحة يدل على ان هذه الوقفة انها من الطيبات وليست من المحرمات - [00:21:20](#)

وليست من الخبائث ولكنها في حال يعني وجود الرائحة فيها يعني تعتبر رائحة خبيثة الابتعاد عن ايذاء الناس بها مطلوب كما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من يعني اراد ان يأكلها - [00:21:38](#)

يعني يميئها طبخا حتى لا يبقى حتى لا يبقى لها رائحة فيستفيد من هذا الطيب مع العمل على ازالة الرائحة عنه بطبخه وما حدثني

عمر الناقل عن اسماعيل ابن عليّة عن الجريري - 00:21:58

وهو سعيد ابن الياس عن ابي نظرة وهو منذر المنذر بن مالك بن قطعة عن ابي سعيد. نعم قال قال حدثنا هارون ابن سعيد الایلي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال عمرو عن بكير بن الاشد عن ابن خباب - 00:22:18

عن ابن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على زراعة بصل هو واصحابه فنزل ناس منهم فاكلوا منه ولم يأكل اخرون فرحنا اليه فدعا الذين لم يأكلوا البصل - 00:22:40

واخر الاخرين حتى ذهب ريحها حديث ابي سعيد وانهم مروا بزراعة يعني مزرعة فيها يعني هذه البقول اكل منها بعضهم ولم يأكل بعضهم بما انهم جاءوا للرسول عليه الصلاة والسلام فقدم الذين لم يأكلوا واخر ذلك الاخرين حتى ذهب الرائحة فدل - 00:23:00
ان الابتعاد عن هذه هذه البقلة وهذه البقول في الوقت الذي يكون فيه التقاء في المجامع العامة او في المساجد ان الانسان لا يقدم على ذلك ثم يأتي ويؤذي الناس برائحة - 00:23:24

هذه البقول الرائحة الكريهة من هذه البقول التي هي الثوم والبصل والكراث قال حدثنا هارون ابن سعيد الایلي واحمد بن عيسى عن ابن وهب عن عمرو بن عمرو بن الحارث. عن بكير ابن الاشد عن ابن خباب. عبد الله بن خباب - 00:23:45

عن ابي سعيد الخدري. نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا هشام. قال حدثنا قتادة عن ابن ابي الجعد عن معدان ابن ابي طلحة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه - 00:24:07
سلم وذكر ابا بكر رضي الله عنه قال اني رأيتك ان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا تراه الا حضور اجلي. وان اقواما يأمروني ان استخلف. وان الله لم يكن ليضيع دينه. ولا خلافته - 00:24:27

ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم. فان عجل بي امر فالخلافة شوري بين هؤلاء الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون فيها - 00:24:47

هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع لي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة - 00:25:07

ما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري. فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء واني ان اعش اقصي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ - 00:25:31

القرآن ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الانصار واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فينهم ويرفعوا الي ما - 00:25:51

اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تأكلون من تأكلون الشجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر - 00:26:11

فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا ثم ذكر هذا الحديث في خطبة عمر رضي الله عنه يعني في الجمعة وفي اخر حياته رضي الله عنه وارضاه وذكر فيها جملة امور منها هذا الذي جاء في اخره من ذكر الشجرتين التي هي الثوم والبصل وان - 00:26:31

وان وان الرجل اذا وجد منه الريح يعني في المسجد انه يخرج من المسجد يعني حتى لا يؤذي الملائكة ويفدي الناس وهذا محل الشاهد من هذا الحديث هنا والا فانه مجتمع على امور - 00:26:57

يعني ذكر ان انه آ رأى في منامه انه نقره ديك. يعني مرتين او ثلاثة وقال اني ما ارى ذلك الا اقترب اجلي وقد حصل يعني ذلك بطعنه رضي الله عنه وكان يصلي بالناس صلاة الفجر - 00:27:15

هو يقولوا له المجوسي هذه الطعنة التي الطعنات التي اه بقي بعدها اياما قليلة اه بطنه مفتوح يخرج اذا شرب لبن او شرب شيئا فانه يخرج من بطنه لان امعاءه مقطعة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:27:32

ثم ذكر ان اناسا يطلبون منه ان ان يستخلف وان انه رضي الله عنه لم يرد ان يستخلف وانما اراد ان يجعل الامر الى ستة من اصحاب الرسول وسلم يختارون او يختار المسلمون من بينهم خليفة يعني يكون الامر من بعده يتولى الامر من بعده وقد - 00:27:55

جاء في بعض الاحاديث يعني عند عند الامام مسلم رحمه الله انه ذكر انه اه كان اه قال ان ان استخلف فقد يستخلف ما هو خير مني يعني ابو بكر - [00:28:21](#)

يعني ابو بكر عهد اليه بالخلافة وان لم يستخلف فلم يستخلف من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فعلمنا او عرفنا انه لما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم انه لم يستقبل - [00:28:39](#)

يعني بان يعين احدا بعده بالخلافة كما عين ابو بكر عمر رضي الله عنه ولكنه رضي الله عنه ما اراد ان يتحمل المسؤولية بان يعين شخصا ولكنه جعلها في ستة من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:53](#)

الذين توفي وعندهم وهو عنهم راضي وهم من العشرة المبشرين بالجنة. وهم العشرة المبشرين بالجنة وهم عثمان وعلي وطلحة الزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف هؤلاء هم الذين اختارهم بان يختار من بينهم خليفة يعني يكون بعده. فاراد ان لا يتحمل المسؤولية وحده - [00:29:08](#)

ولكنه لم يترك الناس دون ان يعمل في عمل يرى انه في صالحهم وهو ان يختاروا من هؤلاء الستة من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام من يكون خليفة وانتهى الامر - [00:29:32](#)

ذلك كما جاء مبينا في الاحاديث في صحيح البخاري وغيره انه انتهى الامر الى ان رجعت او الى الامر الى عثمان وعلي وبعد ذلك حصل الاتفاق على عثمان رضي الله عنه وقدم على علي - [00:29:46](#)

ولما توفي او قتل عثمان رضي الله عنه اه ادت الخلافة الى علي رضي الله عنه لانه هو الذي كان يرى الامر بينه وبينه عندما عين عثمان وبعد ان قتل عثمان آآ ولي الخلافة عليه او بايع المسلمون علي بن ابي طالب - [00:30:05](#)

رضي الله تعالى الجميع والحديث في صحيح مسلم يعني هذا الذي فيه انه قال اذا استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابو بكر والا ما استخلف فلم يستخلف من هو خير مني يعني رسول الله عليه الصلاة - [00:30:25](#)

والحديث يعني في صحيح مسلم رقم اربعة الف وسبع مئة وثلاثاشر اربعة الف وسبع مئة وثلاثة وثلاث عشرة يعني فيه هذا الحديث الذي فيه ذكر الاستخفاف وما جرى منه رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:30:40](#)

قل واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا يعني اناس يعني يطعنون في هذا الامر ويتكلمون فيه وقال انه هو ضربهم بيده هذي عن الاسلام - [00:31:01](#)

يعني وكان يعني كان متأخر الى الاسلام يعني متأخري الاسلام وانهم من ضربهم ويطعنون يعني في هذا الامر ايش يقول قال واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا - [00:31:22](#)

ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال. وان فعلوا ذلك فان فعلوا ذلك يعني هذا الشيء الذي يعني يطعنون فيه وانهم يعني يحصل منهم شيء يعني خلاف يعني اه لا يصوغ ولا ينبغي فاولئك الكفرة الضلال. يعني عندما يستحلون ذلك - [00:31:47](#)

عندما يفتحلون يعني هذا الامر الذي فيه تفريق المسلمين وعدم استقامة امرهم ما ثم اني لا ادعو بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلام - [00:32:10](#)

انا ثم ذكر الكلالة والكلام في الميت الذي يموت وليس له اصل ولا فرع ليس له اب وليس له ابناء فهذا يقال له كلالة واذا وجد الاصل الذي هو الاب والفرع الذي هو الابن وبالأب وان نزل وكذلك الحكم بالجد وان علا - [00:32:34](#)

فان الاب اذا وجد يحجب الاخوة للاجماع والجد على خلاف في ذلك. والصحيح انه يحجبهم وكذلك الفرع الذي هو الابناء وابناء الابناء فانهم يحجبون الاخوة لان لان الكلالة يعني كالكليل الذي يحيط بالانسان وهم الاقارب الذين يحيطون به وليسوا من اصوله ولا فروعه - [00:32:58](#)

ليسوا اصولا ولا فروع بان الرسول اه تحدر منه ميت والفروع تحذروا من الميت وان حاله فانما شاركوا الميت في ابيه او في ابيه فصاروا محيطين به كلكلا له وكالكليل الذي يحيط بالانسان - [00:33:25](#)

والقرآن آآ جاء في ذكر كلاهم في موضعين الموضع الاول في اية الزوجين والاخوة لام وذكر فيها الكلالة وهم الذين يرثون بالفرط

وليسوا من اهل اصيل الاية الاية ذكر فيها الازواج - 00:33:49

وذكر فيها الاخوة لام وهؤلاء من اهل الفروض وليسوا من اهل التعصيب بحال من الاحوال وليسوا من اهل التعصيب بحال من

الاحوال. وذكر في اخر سورة النساء الية الكلاله التي هي في الاخوة الاشقاء - 00:34:10

والاخوة الاب والذين ميراثهم مثل ميراث الابناء وابناء الابناء يعني الواحدة منهم من من الاخوة الاشقاء او لاب يفرض له النص وان

كانوا اثنتين فاكتر فلهما الثلثان وان كانوا اخوة رجالا فلذكر مثل حظ الانثيين. يعني ميراثهم كبيرة في الابناء تماما - 00:34:26

الواحد يستقل بالمال والاثني اذا كانت واحدة يفرض لها النصف وهي كانت الاثنتين يفرض لها ثلثا الثلثان الفاخر لهما ثلثا وان كانوا

اخوة رجال ونساء سيكون لذكر مثل حظ الانثيين - 00:34:51

فاذا اه الاخوة لام يشبهون الازواج الذين فرضهم ميراثهم لا يتعدى الفرض والاخوة الاشقاء ولاب يشبهون الابناء الذين الذين يستقلوا

الذكر منهم بحوز الميراث كذلك ايضا يعني آآ يأخذنا ما ابقت في الحروب اذا كان هناك اصحاب فروض وآآ يكون لذكر مثل حظ

الانثيين - 00:35:09

يعني الرسول وقال انه اكثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وطعن في صدره وقال تكفيك اية الصيف يعني الاية التي في اخر

سورة النساء التي هي اه فيما يتعلق بالاخوة الاشقاء والاخوة في اب - 00:35:42

ونعم واني ان اعش اقصي فيها بقضية يقضي فيها من يقرأ القرآن ولا يقرأ القرآن. نعم. ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الانصار

واني واني انما بعثتهم عليهم ليعملوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:36:01

اقسموا فيهم فيهم ويرفع الي ما اشكل عليهم من امرهم. ثم انكم ايها الناس. كما ذكر رحمه الله هذه الامور التي تدل على كمال

فضله وعلى عدله وعلى حرصه على رعيته وان الامرا الذين يأمرهم انما يقومون - 00:36:22

وبهذه المهمات العظيمة التي تعود الى الرعية بالمصلحة والفائدة العظيمة. ثم ذكر الثوب والبصل؟ نعم. نعم. وبعده لك لهما فليمتهما

طبخا نعم يعني الانسان يعني يميتهما طبخا ويأكلهما. واما يأكلهما وهما نينان ويترتب على ذلك الرائحة الكريهة. فانها - 00:36:42

مما جاءت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحذيره منه هنا ذكر مسلم رحمه الله هذه الاحاديث عن عدد اصحابه

عن ابن عمر وعن انس وعن ابي هريرة وعن جابر - 00:37:09

وعن ابيه وعن عمر رضي الله تعالى عنه عن الجميع. نعم ومحدثنا محمد بن مثنى عن يحيى بن سعيد عن هشام عن ابن ابي

الجعد عن معدان ابن ابي طلحة عن عمر ابن الخطاب - 00:37:26

قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن سعيد ابن ابي عروبة لو حدثنا زهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم

كلاهما عن شباب ابن قال حدثنا شعبة جميعا عن قتادة في هذا الاسناد مثله - 00:37:49

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو. سبق يعني في الدرس الماضي او قبل الدرس الماضي ان ذكرنا ما يتعلق بقصة

آآ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وانه كان يرى ان الثلاثة - 00:38:04

يكون يعيشون صفا واحدا كما فعلها مع بعلقمة والاسود وانه اذا كانوا اكثر من ثلاثة يومهم واحد منهم وان جمهور العلماء ويعني كلهم

على ان الاثنين يكونون صفا وقد مر بنا الحديث وصفته انا واليتيم وراءه والعجوز - 00:38:24

قلبنا وذكرت حديث جابر وجبار وانهما كانا صلى بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم واطنني انني قلت انهما انه صلى بهما هو

ليس الامر كذلك فانه انهما صلى بجواره يمينه وشماله فاخذ بايديهم وجعلهما وراءه فاخذ بايديهما وجعل - 00:38:48

وراءه فهو من جنس حديث انس الذي فيه ان الاثنين يكونون صفا وراء الامام واما اه ثلاثة فانما هذا جاء عن ابن مسعود رضي الله

عنه انه يكون بجواره عن يمينه وعن يساره - 00:39:12

وحديث جابر والجبار في صحيح مسلم في اخر الكتاب في حديث جابر الطويل وهو رقمه آآ سبعة الاف وخمس مئة وستة عشر

خمسة سبعة الاف وخمسمية وستة عشر يعني فيه امور متعددة ومنها حديث آآ صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم بجابر وجبار

وانهما - 00:39:30

اه كان اراد ان يصف عن يمينه وساره فاخذ بايديهما وجعلهما خلفه فهذا دليل على مثل ما دل عليه حديث انس وانما ما جاء عن مسعود هو في سورة علقمة والاسود عن يمينه وشماله - [00:39:55](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهب عن حيوة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله مولى شداد ابن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشر ضالة في المسجد -

[00:40:13](#)

من يقول لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبنى لهذا ثم ذكر الاحاديث المتعلقة بارشاد الضالة في المسجد وانه لا يجوز ان تنشد الضالة في المساجد كل ما يدخل تحت اسم المسجد - [00:40:35](#)

فيعني وداخل الابواب سواء كانت مخططات او مكشوفة واذا كان يعني لها اسوار وابواب وشيء منها مغطى وشيء مكشوف فان كل ذلك يقال له مسجد مثل الساحات التي في هذا المسجد المبارك - [00:40:54](#)

فانها داخل الشبائيك وداخل الابواب وكل ما كان داخل الابواب والشبائيك فانه مسجد لا تجلس فيه الحائض ولا تنشد فيه الضالة ولا يجوز فيه البيع والشراء وغير ذلك من الامور التي يمنع من استعمالها في اه في المساجد - [00:41:11](#)

لذلك راه احاديث منها ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال ان من سمع قال اذا سمعتم قال من سمع رجلا ينشر ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك. من سمع رجلا ينشد ضالة في نفسه فليقل لا ردها الله عليك - [00:41:32](#)

احنا مشايخ لم تبنى لهذا انما بنيت لقراءة القرآن والصلاة والذكر والدعاء وغير ذلك ولم تبنى لما ولم تبنى لان يعمل فيها ما يعمل في الاسواق لان الاشواق يعني لها امور تخصها والمساجد لها امور تخصها وقد جاء في الحديث في صحيح مسلم ان احب البقاء الى الله مساجدها - [00:41:51](#)

ابغض البقاع الى الله اسواقها فانشاد الظهور يكون في الاسواق ويكون خارج المساجد واما داخل المساجد فالرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان يقال لمن ينشد ضالة وينادي عليها ان يقال لا رد - [00:42:18](#)

لا ردها الله عليك قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو عن ابن وهب عن حيواه. حيوة عن شريح البصري. عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله اه مولى شداد ابن الهاد عن ابي هريرة - [00:42:37](#)

قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا المقرئ قال حدثنا حيوة قال سمعت ابا الاسود يقول حدثني ابو عبد الله مولى شداد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله - [00:42:59](#)

قال حدثني زهير بن حرب عن المقرئ. المقرئ عبد الله بن يزيد المقرئ قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن علقمة ابن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل

الاحمر؟ فقال - [00:43:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له وذكر هذا الحديث عن بريدة بن حصير وهو مثل حديث ابي هريرة السابق قولوا لا ردها الله عليك وهنا الرسول قال لا وجدت - [00:43:46](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا وكيع عن ابي سنان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعا الى الجمل الاحمر؟ فقال النبي صلى الله عليه - [00:44:04](#)

لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه عن وكيع ابن جراح عن ابي سنان عن ابي سنان وهو سعيد سعيد اه يعني سعيد ابن سينا. سعيد ابن سنان؟ ابو سنان نعم - [00:44:26](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الجليل عن محمد ابن شيبه عن علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال جاء اعرابي بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر وادخل رأسه من باب المسجد فذكر بمثل حديثهما - [00:44:51](#)

عندما ذكر هذه الطريقة الاخرى التي فيها انه بعد صلاة الفجر يعني ادخل رأسه في المسجد وقال يعني ينشد يعني عن جبل الاحمر آ الرسول صلى الله عليه وسلم قال له لا وجدت انه قال لنذر حديثهما وهذا هو الذي تقدم قبل هذا - [00:45:11](#)

والمقصود ذلك انه نشد في المسجد قال مسلم هو شيبه ابن نعامه ابو نعامه روى عنه مشعر وهشيم وجريير وغيرهم من الكوفيين.

هذا بيان لهذا محمد ابن شيبه وانه محمد بن شيبه بن نعامه ابو نعامه - [00:45:31](#)

يعني ذكره مسلم رحمه الله شيء من مما يتعلق بالتعريف به انا مسلم. هو شيبه ابن ابن نعامه. يعني ابوه لان محمد ابن شيبه ابن عامر

يعني فذكر ان اباه شيبه ابوه نعامه - [00:45:53](#)

وكنية اه محمد ابن شيبه ابو نعامه يعني فنيته توافقت بجده موافقة بجده مثل محمد ابن علاء ابن قريب كنيته تناسب جده او

تمائل ايش بجده محمد بن علاء بن قريب - [00:46:10](#)

وهذا محمد ابن شيبه ابن نعامه ابو نعامه اه قال احدثنا يحيى ابن يحيى قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على

مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:46:26](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا

يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس - [00:46:42](#)

ثم ذكر احاديث سجود السهو وان وشهو يعني يكون له اسباب منها الزيادة والنقصان والشك وقد ذكر احاديث متعددة اه تتعلق

بسجود السهو وذكر يعني هذا الحديث عن عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا اذا قام احدكم يصلي جاهه الشيطان

فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى اذا جاء اذا دخل الانسان - [00:47:01](#)

الصلاة الجاية والشيطان فلبس عليه يعني لبس عليه في صلاته يقول له اذكر كذا اذكر كذا حتى يعني لا يعرف كم صلى ولم يعرف

ماذا صلى فقال فمن حصل له يعني سهو يعني سجدتين يعني في اخر الصلاة - [00:47:30](#)

سجود السهو يعني لجبر السهو الذي حصل له الانسان والغالب ان السجود يكون قبل السلام. الا انه جاء في بعض الاحاديث اذا سلم

عن نقص وكذلك اذا آآ حصل يعني آآ شك في في الصلاة ولكنه تحقق او جزم او غلب على ظنه - [00:47:51](#)

الزيادة او النقصان فانه يأخذ بما غلب على ظنه او بما تحراه واستيقنه ثم يأتي او يسجد للسهو بعد السلام وما عدا ذلك فان السجود

يكون قبل السلام هو من اهل العلم من يقول سواء اداه كله قبل - [00:48:21](#)

السلام او كله بعد السلام فان ذلك صحيح ولكن الاولى ان يفعل مثل ما جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما انه

بعد السلام في هاتين الحالتين هو تابع السلام وما كان غير ذلك فانه يكون قبل السلام - [00:48:41](#)

قال حدثني عمر الناقد وزهير ابن حرب قال احدثنا سفيان وابن عيينة قال وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح عن الليث بن سعد

كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحو - [00:49:00](#)

قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يهب ابي كثير. قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا

هريرة رضي الله عنه - [00:49:19](#)

حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان ادبر الشيطان له ضراقة حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل

فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا - [00:49:29](#)

قل كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى. فاذا لم يدري احدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس ثم ذكر

حديث ابي هريرة وهذا الحديث سبق ان تقدم في في الاذان - [00:49:49](#)

تقدم هذا الحديث في كتاب الاذان في باب الاذان وفيه ان الشيطان عندما يسمع النداء يولي وله ضراقة فحتى لا يسمع الاذان فاذا

انتهى الاذان رجع يوشوش الهيشان في المسافة الى ثوب اي اتي بالاقامة ايضا هرب - [00:50:07](#)

ثم يرجع يعني حتى يوسوس له حتى يوسوس له حتى يقول ما يدري ما يدري صلى ان يدري حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى.

ان يدري يعني ما يدري - [00:50:31](#)

يعني كلمة ان هنا بمعنى ما ان يدري ما صلى يعني انه ما يدري ما صلى انه ما يدري ما صلى. وقد مر هذا الحديث وذكرت عن هذه

الكلمة التي هي ان معناها يعني باء وان شيخنا الشيخ الامين الشنقيطي رحمة الله عليه - [00:50:46](#)

عند قوله قل ان كان للرحمن ولد فانا والعابدين حقق اما حين هنا بمعنى ما يعني ما كان للرحمن ولد ما كان للرحمن من ولد فانا اول العابدين ووضح ذلك في تفسيره البيان عند تفسير هذه الآية - [00:51:07](#)

ثمان هذا الحديث كما ذكرت هو مكرر مع ما جاء في كتاب الاذان والتكرار في صحيح مسلم قليل لانه كما هو معلوم من عادته يريد الحديث مكان واحد والشيخ محمد فؤاد عبد الباقي - [00:51:26](#)

عمل عملا يعني وفهرسة عظيمة ومفيدة في صحيح مسلم وكان من جملة ما عمله ان حصر الاحاديث المكررة في صحيح مسلم وقال انها تبلغ مئة وسبعة وثلاثين حديث مئة وسبعة وثلاثين حديث - [00:51:42](#)

التي حصل فيها تكرار في صحيح مسلم في اكثر من موضع مقدارها مئة وسبعة وثلاثون حديثا وهذا منها هذا الذي معنا الذي ذكر هنا فيما يتعلق بالسهو فيما يتعلق وذكر يعني في كتاب الاعداد ها - [00:52:01](#)

قال حدثني حرمة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخواني عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا - [00:52:27](#)

بالصلاة ولي وله ضراط فذكر نحوه وزاد فهناه ومن اه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر اللفظ عند ابي هريرة وهو مثل ما تقدم من عمل الشيطان انه يحرص على ان يشوش على الانسان في صلاته فيذكره اشياء ما كان يعني ما كان يذكرها - [00:52:41](#)

واضا اللثناء ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ابن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله ابن محينة رضي الله عنه انه قال ذاك اللي قبله لجنة قال حدثني حرمة ابن يحيى عن ابن وهب عن عمرو - [00:53:04](#)

عمرو بن حارث عن عبد ربه بن سعيد وهذا اخو يحيى بن سعيد الانصاري عبد ربه بن سعيد الانصاري اخو يحيى مشعل انصاري مشهور وكثير الرواية في صحيحين وفي غيرها. نعم - [00:53:19](#)

عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا يا ابن يحيى قال قرأت على مالك عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:38](#)

عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد وهو جالس قبل التسليم ثم سلم. لما ذكر حديث عبد الله ابن بحيرة رضي الله عنه - [00:53:51](#)

الذي فيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قام من التشهد الاول يعني في الصلاة الرباعية بعدما صلى ركعتين لم يجلس التشهد الاول بل قام الى الثالثة واستمر حتى ما بقي الا السلام فسجد سجدين ثم سلم - [00:54:08](#)

وهذا فيه نقص لانه سقط التشهد الاول والجلوس له كل منهما سقط التشهد الاول وهو التحيات لله والصلوات والجلوس له وهذا يفيد بان السهو اذا تكرر انه ما يكرر السجود من اجله. بل لو تكرر فانه يكفي سجده. سواء كان السهي السهو في شيء في تركه شيء واحد او - [00:54:29](#)

اثنين او اكثر فانه يكفي لجميع سجدة يعني ويكون ذلك قبل السلام لانه نقص في في الصلاة فكان السجود في السهو قبل السلام لانه اه تعويض عن شيء حصل في - [00:54:55](#)

في داخل الصلاة وهو نقص فجاء جبره في شيء قبل السلام وهو وجود هاتين الركعتين السجدة وذاك ذكر حديث عبد الله بن حين في هذا انه كان في احدى الصلوات بين الظهر والعصر - [00:55:14](#)

وانه قام من الثنتين ولم يجلس فلما جاء عند اخر الصلاة وانتظروا تسليمه سجد سجدة قبل ان يسلم بدل على ان سجود اه ترك التشهد الاول ان التشهد الاول ليس من الاركان - [00:55:31](#)

وليس من الامور اللازمة بل هو من الواجبات التي تجبر بسجود السهو قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث حاء قال حدثنا ابن رم قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة الاسدي رضي الله عنه - [00:55:49](#)

حليف بني عبد المطلب اما بينا نروح هنا؟ نعم الاس دي. نعم. عن حليب بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر. وعليه جلوس. فلما اتم صلاته سجد - [00:56:05](#)

يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس. وذكر يعني هذا الحديث وان وان الرسول عليه السلام وعين انها الظهر وبين ان هنا انها الظهر - [00:56:22](#)

وانه لما انتظر سلامه سجد قبل ان يسلم فكان ما ترك من الجلوس اذا كان يعني لانه جبرا في ذلك النقص الذي قد حصل وهو الجلوس وكذلك التشهد نفسه الذي هو التحيات لله - [00:56:42](#)

وطيبات لان هذا مطلوب وهذا مطلوب. نعم قال وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله ابن مالك ابن معينة الازدي ان رسول الله صلى - [00:57:00](#)

الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد ان يجلس في صلاته فمضى في صلاته فلما كان في اخر الصلاة سجد قبل ان يسلم ثم لم نعم قال وحدثني محمد ابن احمد ابن ابي خلف قال حدثنا موسى ابن داوود قال حدثنا سليمان ابن بلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:57:15](#)

الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح بيني علامة استيقن ثم يسجد السجدين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعا له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع - [00:57:36](#)

كانتا ترغيبا للشيطان. ثم ذكر حديث ابي سعيد رضي الله عنه اول الحديث عن ابي سعيد. اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرك او صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك او ليبني على ما استيقن. ثم - [00:57:56](#)

قبل ان يسلم حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان الرسول قال اذا شك احدكم في صلاته يعني فلا يدري يعني كان صلى ولا يبني يعني فليطرح الشك وليبني على اليقين - [00:58:13](#)

يعني الذي هو الاقل يبني على اليقين الذي هو الاقل لانه اذا شك في انها هي ثلاثة واربع اعتبرها ثلاث ثم يأتي ثم انه بين عليه الصلاة والسلام قال فان كان صلى خمسا - [00:58:27](#)

النتيجة والنهاية انه صلى خمسا الركعتان يشفعن يعني ذلك بدل ما يكون عندما يكون وتر يعني هاتان الركعتان تشفع فيكون شفعا ولا يكون وترا وان كان هذه ليست ليس هناك خامسة وانما اربع يعني دقيقة نفس الصلاة - [00:58:40](#)

كانتا ارغابا للشيطان يعني هاتان السجدة حيث انه ليس هناك زيادة يعني تضاف الى الصلاة التي هي اربع تكون ارغابا للشيطان قال حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي عبد الله قال حدثني داوود ابن قيس عن زيد ابن اسلمة بهذا الاسناد - [00:59:09](#)

وفي معناه قال يسجد السجدين قبل السلام كما قال سليمان ابن بلال نعم يعني لان السجود يعني بسبب الشك يكون قبل السلام اذا بنى على اليقين وهو الاقل واتي بصلاة فانه يفسد بسجدين قبل السلام - [00:59:35](#)

قال وحدثنا عثمان بن احمد بن عبد الرحمن ابن وهب يعني هذا يعني يروي عن عمه عبد الله بن وهب يعني عبد الرحمن بن وهب الاخ عبد الله بن وهب وعبد الرحمن ابن وهب الذي هو اخوه ليس له رواية - [00:59:53](#)

تعرف الكتب وعبد الله وهب كثير الرواية وهذا ابن اخيه يروي عنه اللواء احمد بن عبد الرحمن ابن وهب يروي عن عمه عبد الله بن وهب قال وحدثنا عثمان وابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة - [01:00:09](#)

قال قال عبد الله رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله اعد بالصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا؟ قال فتانا رجله واستقبل القبلة فسجد سجد - [01:00:34](#)

ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبنتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيتموا فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدين - [01:00:54](#)

وذكر هذا الحديث عن عبد الله ابن مسعود وهو الذي فيه ان الانسان اذا شك يتحرى الصواب يعني فان غلب على ظنه العدد الاقل فانه يبني عليه وان غلب على ظنه العدد الاكبر فانه يبني عليه ويسجد يعني بعد السلام - [01:01:14](#)

ويحصل بذلك غير سلعة وهذا احد الموضعين الذين يكونوا السجود فيهما بعد السلام والموضع الثاني هو الذي قلنا انه اذا سلم عن نقص كما في الحديث ستأتي انه انه سلم من ركعتين وسلم من ثلاث ثم اتى بالباقي وسجد - [01:01:34](#)
وشجع لذلك بعد السلام فقال انه اذا تحرى الصواب عمل على ما غلب على ظنه انه انه الاقل او الاكثر فانه ويبني عليه ولكنه يسجد بعد السلام قال حدثناه ابو قريب قال حدثنا ابن بشر قال حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا وكيع كلاهما عن مسعد عن منصور بهذا الاسناد - [01:01:53](#)

وفي رواية ابن بشر فلينظر فلينظر اخرى ذلك للصواب. وفي رواية وكيع فليتحرى الصواب. نعم. قال وحدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى ابن حسان قال حدثنا اهياب بن خالد قال حدثنا منصور بهذا الاثناء وقال منصور فلينظر اخرى ذلك للصواب - [01:02:22](#)

قال حدثناه اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبيد بن سعيد الاموي قال حدثنا سفيان عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحرى الصواب قال حدثناه محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة شعبة عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحرى اقرب ذلك - [01:02:45](#)

بك الى الصواب قال وحدثناه يحيى بن يحيى قال اخبرنا فضيل بن عياض عن المنصور بهذا الاسناد وقال فليتحرى الذي يرى انه طوابق قال وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد عن منصور باسناد هؤلاء وقال فليتحرى الصواب - [01:03:08](#)
قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقبة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [01:03:27](#)

وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له ازيد في الصلاة؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين وذكر هذا الحديث انه صلى خمسة وكانوا في زمنه عليه الصلاة والسلام - [01:03:37](#)

يعني يتحرون او يعني يتوقعون ان يكون هناك تفريق لهذا لما صلى ركعتين يعني كما سيأتي يعني وجلس يسلم ظنوا ان الصلاة قصرت وهنا يعني حصل زيادة فلما سلم قالوا يا رسول الله حصل بصلاتين؟ قالوا ما ذاك؟ قال صليت خمسا - [01:03:54](#)
ثم انه اتجه الى القبلة سجدتين نعم قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن الحسن ابن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة انه صلى بهم خمسا هاه قال حديثنا عثمان بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا جرير عن الحسن ابن عبيد الله - [01:04:18](#)
عن ابراهيم ابن سويد قال صلى بنا علقمة عن ابراهيم ابن سويد. نعم. قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا. فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قال صليت خمسا؟ قال كلا ما فعلت؟ قالوا بلى. قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام. فقلت بلى قد صليت خمسا. قال - [01:04:40](#)
وانت ايضا يا اعور تقول ذاك؟ قال قلت نعم. قال فانفتن فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما قتل تشم. تغشوش القوم - [01:05:04](#)

وبينهم وقال ما شأنكم؟ قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة؟ قال لا. قالوا فانك قد صليت خمسا من فتن ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون وزال ابن نمير في حديثه فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين - [01:05:22](#)
وذكر هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود وفيه ان علق ما صلى بهم وحصل منه مثل ما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه صلى خمسا وانه قيل له بذلك وسأل عن هذا حتى يعني اخبر وكان - [01:05:42](#)

في غالب ظنه انه ما حصل منه آآ زيادة فلما آآ تكلموا معه وقالوا انه قد زاد اتجه الى قبلة وسجدة يعني سجدتين ثم حكى الحديث عن عبد الله ابن مسعود في فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه حصل له مثل ما ذلك - [01:06:01](#)
انه سجد بعد انه سجد بعد السلام. ومعلوم ان هذا انه ليس هناك محل الا بعد السلام. لانه ما دام انه سلم ايه اللي حصل كذا وكذا؟ في السجود هذا محله - [01:06:21](#)

نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم انعمكم الله الصواب الحق - [01:06:35](#)